قوائم المحتويات متاحة على ASJP المنصة الجزائرية للمجلات العلمية
الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية
الصفحة الرئيسية للمجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/552

التكوين أثناء الخدمة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية

In-service training from the point of view of teachers of physical and sports education

بدرالدين بوساق [1] ، * ،مراد خلادي [2]، عامر حملاوي [3]
[1] جامعة محمد بوضياف المسيلة، مخبر حوكمة الإعلام الرياضي والتسيير الرياضي في الجزائر.
[2] جامعة محمد بوضياف المسيلة ، مخبر حوكمة الإعلام الرياضي والتسيير الرياضي في الجزائر.
[3] جامعة محمد بوضياف المسيلة ، مخبر التعلم والتحكم الحركي.

Key words:

Training

In-service training from Professor of Physical Education

Secondary education

Scientific qualification

Seniority in teaching.

Abstract

The study aimed to identify the reality of formation during service from the point of view of the professors of physical and sports education, and to know the level of appreciation of the professors of formation during service as well as to know the differences between professors direction of formation during service according to the variables of study.To achieve the objectives of the study, the study sample consisted of (40) professors, and the necessary data was collected using a scale consisting of (32) words, distributed in four areas: planning, lesson implementation, class management and evaluation, and then responding to these areas through the triple Likert scale, and the researchers relied in their treatment on the statistical package program SPSS .The results of the study revealed that the assessment of physical education professors of in-service formation is high, the presence of statistically significant differences between the averages of answers of physical education professors education the direction of in-service formation attributed to the variable of scientific qualification, and the presence of statistically significant differences Among the averages of answers of physical education professors education the direction of formation during service is attributed to the variable of seniority in teaching.

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال :2021/10/30

المراجعة: 2021/12/22

القبول : 2022/01/07

الكلمات المفتاحية:

التكوين

التكوين أثناء الخدمة

أستاذ التربية البدنية

التعليم الثانوي

المؤهل العلمي

الأقدمية في التدريس.

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التكوين أثناء الخدمة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية، ومعرفة مستوى تقدير الأساتذة للتكوين أثناء الخدمة وكذا في معرفة الفروق بين الأساتذة اتجاه التكوين أثناء الخدمة حسب متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، الأقدمية في التدريس)، ولتحقيق أهداف الدراسة جرى الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (40) أستاذ، وجرى جمع البيانات اللازمة باستخدام مقياس مكون من (32) عبارة، موزعة على أربع مجالات هي التخطيط وتنفيذ الدرس وإدارة الصف والتقويم ثم الاستجابة عن هذه المجالات من خلال مقياس ليكرت الثلاثي، واعتمد الباحثين في معالجتهم على برنامج الحزمة الإحصائيةSPSS، وكشفت نتائج الدراسة أن تقدير أساتذة التربية البدنية للتكوين أثناء الخدمة مرتفع، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية التربية اتجاه التكوين أثناء الخدمة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية اتجاه التكوين أثناء الخدمة تعزى إلى متغير الأقدمية في التدريس.

* Corresponding author at : I.S.T.A.P.S University of Msila ALGERIA.
Email : badredinne.boussag@univ-msila.dz

1ـ مقدمة

يحظى التكوين أثناء الخدمة في الوقت الراهن، باهتمام متزايد لدى مختلف المنظومات التربوية في العالم، وذلك نتيجة التطور السريع الذي ما انفك يطرأ على المعارف مما يحتم تكييفها وتحديثها باستمرار، ويشكل التكوين ضرورة ملحة لجميع المهن والوظائف، بل إنه يشكل في التعليم ضرورة أكثر نجاحا فتكوين الهيئة التعليمية يمثل ضرورة ماسة، يقتضيها التطور المستمر في مفاهيم التربية وأساليب التعليم.

والتكوين بصفة خاصة يعد هدفا من أجل إعداد الأستاذ، "فالتكوين هام وضروري لبناء قوة بشرية منتجة، فقد تضع بعض المؤسسات خطة العمل، وتوفر كل الوسائل لتنفيذها، إلا أنها تبقى قاصرة إذا ما أغلقت عملية تكوين الأفراد هذه الخطة". (**عايش**، 2008، **صفحة** 74)

وتعد عملية تكوين الأساتذة أثناء الخدمة من القضايا المهمة التي تلقى اهتماما متزايدا خاصة في الأوساط التربوية، وأصبح التكوين أثناء الخدمة مطلبا ضروريا في الوقت الحاضر حتى لا يظل الأستاذ محدود الأفق في عصر تتزايد فيه المستجدات المتلاحقة بشكل سريع، مما يلقي على الأستاذ تبعة جديدة معارفه ومهاراته بشكل دوري ومستمر، ليكون على درجة عالية من المقدرة والكفاية، فالتكوين أثناء الخدمة للأستاذ يعد ضرورة ملحة تقتضيها طبيعة عمله، لأنه يتعامل مع أهداف متجددة ومتغيرة باستمرار.

لذلك أصبح الاهتمام بإعداد الأستاذ و تكوينه تكوينا جيدا والعمل المستمر من أجل توفير كل الوسائل التي تعينه وتمكنه من القيام بمهنته في أحسن الظروف ورفع مستوى أدائه، وتوفير السبل التي تكفل نجاحه في عمله أمر بالغ الأهمية لجميع المسؤولين لأنه يحتل مكانة كبيرة في جميع دول العالم ويسهم إسهاما فاعلا وأساسيا في تحقيق أهداف العملية التعليمية، وهو يعتبر من أهم مقومات نجاح التربية في بلوغ أهدافها التربوية والتعليمية، ويمكن القول بأن موضوع الاهتمام بتكوين وتحديث معارف ومهارات الأساتذة أصبح يشكل العمود الفقري لأي مجهودات تبذلها المؤسسات التربوية نحو التطوير والتحديث، بل أخذ يحتل مكانة هامة على سلم الأولويات.

وأستاذ التربية البدنية والرياضية عنصر بالغ الأهمية في العملية التربوية لذلك اقتضت الضرورة تطوير نظم إعداد الأستاذ وتكوينه أثناء الخدمة، "والأستاذ الناجح هو الذي يستجيب لتطورات الحياة من حوله ولما يحدث في المجتمع من تغيرات، وما يستجد فيه من اتجاهات معاصرة وهذا يتطلب منه المرونة، وعدم الجمود، والقدرة على التجديد والابتكار في مكان عمله". (**السنيني**، 2018، **صفحة** 150)

بناءا على ما تقدم فإن الأساتذة بحاجة ماسة إلى تجديد معارفه وتحسين أدائهم وامتلاكهم مجموعة من المهارات التدريسية، التي تساعدهم للقيام بدورهم في العملية التعليمية، وتعلمهم كيفية التعامل مع الموقف التعليمي، فنجاح الموقف التعليمي يتوقف بدرجة كبيرة على كفاءة الأستاذ.

وتأتي هذه الدراسة للكشف عن واقع التكوين أثناء الخدمة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي.

ـ إشكالية الدراسة

تعتبر مهنة التدريس من أشرف المهن التي يقوم بها الإنسان، وكل مهنة أخرى هي فرع منها أو معتمدة عليها، ويبرز على رأس هذه المهنة دور الأستاذ وأهميته فهو يسعى إلى تكوين المواطن الصالح تربويا ، ثقافيا، أخلاقيا ودينيا.

ويرجع نجاح المدرسة أو فشلها في تأدية مهامها وتحقيق أهدافها إلى أساتذتها الذين هم في الواقع الركيزة الأساسية للعملية التعليمية وهذا ما أكده الشيشاني ونبيل كامل 2000، ولما كانت له من أهمية كان لا بد من إعداده وتأهيله لما يتناسب مع متطلبات التربية الحديثة، ذلك لأن صورة الأستاذ الملقي للمعارف لم تعد تناسبه، مما دعت الحاجة إلى تكوين الأساتذة في المجالات التي يتوجب عليه متابعتها شريطة أن يكون هذا الإعداد مستجيبا لحاجاتهم. (**عبيدات**، 2007، **صفحة** 71)

وتعد عملية تكوين الأستاذ أثناء الخدمة من القضايا المهمة التي تشغل بال الباحثين والمهتمين بالقضايا العلمية التربوية، فالأستاذ الذي يتم إعداده ويحسن تدريبه هو صمام الأمان للعملية التعليمية، فالتكوين هو مجموعة المعارف النظرية والعلمية المكتسبة في ميدان أو مجال ما، ويعد تكوين الأستاذ الأساس في العملية التعليمية، ومن أهم محاور تسيير مخططات كل مؤسسة، ويؤدي إلى رفع ثقافة الأستاذ، وتحسين معارفه التربوية، ويعتبر عنصرا مهما لتكيف الأستاذ مع من منصب عمله.

ومن هنا أصبح التكوين أثناء الخدمة ضرورة وحتمية يجب على المسئولين عنه توفيره لمواكبة الإصلاحات الجديدة التي أدخلت إلى المنظومة التربوية، وهذا ما أكدت عليه المنظمة العالمية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) في التوصية 32 لوثيقة مكانة الأستاذ حيث جاء فيها الحث على ضرورة إنشاء نظام للتكوين قبل وأثناء الخدمة.

ونفس الاتجاه ذهبت إليه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألسكو) فقد خرج مؤتمر وزراء التربية العرب بضرورة الاعتناء بهذا النمط من التكوين، وهو ما أشار إليه في إحدى توصياته: إعداد الأستاذ علميا ومهنيا وتكوين الأساتذة أثناء الخدمة ليواكبوا التطورات والمتغيرات الحديثة في مهنة التعليم.

ولم تشذ الجزائر عن هذه القاعدة، إذ أشار موقع وزارة

التربية إلى موضوع التكوين أثناء الخدمة، جاء فيه ما يلي : فإن التكوين أثناء الخدمة يشكل ابرز الانشغالات...ولهذا يجب البحث عن صيغ جديدة أكثر ملائمة لتأهيل الأساتذة الذين يمارسون عملهم في الوقت الحاضر والذين لم يحصلوا على الحد الأدنى الضروري لممارسة هذا العمل عمليا وتربويا.(**وزارة التربية الوطنية**، 2002).

وشعورا بأهمية تكوين الأساتذة أثناء الخدمة وتحسين مستواهم، دفع الدول المختلفة وخاصة المتطورة منها إلى رصد ميزانيات هائلة وأجهزة متعددة لهذا القطب الهام في العملية التعليمية، فمثلا تنفق النظم التربوية والتكوينية في فرنسا أكثر من ثلث ميزانية الدول حيث تضع هذه الأخيرة التكوين في أولوية برامجها وسياستها.

وفي الولايات المتحدة الأمريكية تجد اهتماما كبيرا ببرامج التكوين وتطورها، وأن ما ينفق من أموال على هذه البرامج، يفوق بدرجة كبيرة ما ينفق على مثل هذه البرامج في أية دولة أخرى، كما يعتبر التكوين في الولايات المتحدة إجباريا وأحيانا تتوقف عليه زيادة الراتب، كما يمنح المعلمون إجازات دراسية لمدة عام، يلتحقون به بالدراسات التي تعدها بالجامعات للمعلمين.

وقد أولت بعض الدراسات العربية اهتماما بالغا بالتكوين، فعقدت العديد من المؤتمرات بهذا الخصوص منها "مؤتمر إعداد وتكوين المعلم العربي "بالإضافة إلى الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، أولت أيضا اهتماما بالغا إلى موضوع تطوير لتكوين المعلمين.

من هنا يتضح أن التكوين أثناء الخدمة أصبح ضرورة ملحة لتطوير العملية التربوية، ومن أبرز التغييرات التي استدعت إلى ضرورة التكوين المستمر هو الإصلاح الذي شمل المنظومة التربوية الجزائرية، حيث جدد الكتب والمحتويات التعليمية وفق الأهداف المسطرة وبنيت المناهج الدراسية على منظور بيداغوجي يعتمد على أساس المقاربة بالكفاءات، حيث جعلت هذه الأخيرة من المتعلم محورا أساسيا لها وعملت على إشراكه في مسؤولية قيادة وتنفيذ عملية التعليم (**وزارة التربية والتعليم الوطنية**، 2005).

إن هذا التغيير يفرض أن يقابله تطوير كفايات الأساتذة مما يمكنهم من التكيف مع الإصلاحات التربوية الحديثة، ومن هنا كانت ضرورة تكوين المستمر للأساتذة بما يتماشى مع مقتضيات التجديد، وهذا ما أكدته دراسة نويوة صالح وخريف عمار. (**عمار و خريف**، 2011)

وليواكب الأستاذ هذا التغيير خصصت وزارة التربية والتعليم برامج تراعي التطور المستمر للأساتذة من حيث تحديث معارفهم وتجديدها وتحسين مستواهم وذلك في إطار التربية المستمرة، وهذا ما نص عليه القانون رقم 08-04 المؤرخ في 23 يناير 2008، فتنوعت برامج التكوين المستمر وتعددت اللقاءات والندوات التربوية والأيام البيداغوجية، فمن خلالها تساعد الأساتذة على اكتساب وتطوير قدراتهم من أجل استثمارها بما يخدمهم، وتزويدهم بالمعارف العلمية والميدانية.

التساؤلات الفرعية

- ما مستوى تقدير أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي للتكوين أثناء الخدمة؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية اتجاه التكوين أثناء الخدمة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي (ليسانس، ماستر، دكتوراه)؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية اتجاه التكوين أثناء الخدمة تعزى إلى متغير الأقدمية في التدريس (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات) ؟.

فرضيات الدراسة

- مستوى تقدير أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي للتكوين أثناء الخدمة مرتفع.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الأساتذة اتجاه التكوين أثناء الخدمة تعزى لمتغير المؤهل العلمي (ليسانس، ماستر، دكتوراه).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الأساتذة اتجاه التكوين أثناء الخدمة تعزى لمتغير الأقدمية في التدريس (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

أهداف الدراسة

يمكن تلخيص أهداف الدراسة في النقاط التالية:

- معرفة مستوى تقدير أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي للتكوين أثناء الخدمة.

-معرفة الفروق في متوسطات إجابات الأساتذة اتجاه التكوين أثناء الخدمة حسب متغير المؤهل العلمي.

-معرفة الفروق في متوسطات إجابات الأساتذة اتجاه التكوين أثناء الخدمة حسب متغير الأقدمية في التدريس.

أهمية الدراسة

-تشير أدبيات البحث العلمي إلى أن عملية إعداد المدرس وتكوينه تمثل إحدى الركائز الأساسية في تطوير التعليم.

- أهمية هذه الدراسة في أصالتها من حيث أنها من أوائل الدراسات - في حدود علم الباحث - التي تبحث في موضوع التكوين أثناء الخدمة.

-كون قضية إعداد الأساتذة وتكوينهم أثناء الخدمة أولوية

متميزة استنادا إلى حقيقة؛ وهي أهمية دور الأستاذ في العملية التعليمية.

ـ الكلمات الدالة في الدراسة

التكوين

التكوين هو مفرد مشتق من الفعل الثلاثي كون ويعني: إنشاء شكل أو صنع، أي إدخال تعديلات وتغيرات على الحالة الأولية.

ومصطلح التكوين في الكلمة اللاتينية Farmare التي يقصد بها تشكيل الأشخاص أو الأشياء أو غيرها، وهي العملية العميقة التي تجرى على الإنسان، بغية تعديل آلياته، وأساليبه، ومهاراته وأنماطه الفكرية وهي العملية التي تهدف إلى إكساب الفرد جملة من المعارف والمهارات وآداب السلوك. (**مصمودي**، 2001، **صفحة** 265)

ويعرفه الباحثين إجرائيا

يقصد به في هذه الدراسة عملية تعديل ايجابي لسلوك الأفراد واتجاهاتهم وقيمهم من الناحية المهنية، وهدفه اكتساب المعارف والخبرات وتنمية المهارات التي تحتاج إليها من أجل رفع مستوى كفاءته وأدائه.

التكوين أثناء الخدمة

هو كل برنامج منظم ومخطط يمكن من النمو في المهنة التعليمية للحصول على المزيد من الزيارات وكل من شأنه أن يرفع العملية التعليمية ويزيد من طاقة الموظف الإنتاجية. (**تلوين**، 2003، **صفحة** 23)

أستاذ التربية البدنية والرياضية إجرائيا

هو الشخص الذي يقوم بتدريس مادة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي بشرط أن يكون متحصل على شهادة الليسانس أو الماستر متخرج من معاهد التربية البدنية والرياضية.

التعليم الثانوي إجرائيا

هي مرحلة دراسية معتمدة من قبل وزارة التربية الوطنية الجزائرية، حيث تقع هذه المرحلة في موقع حساس في عملية تعليم العلم، فهي تأتي بعد مرحلة التعليم المتوسط وقبل مرحلة التعليم العالي.

المؤهل العلمي إجرائيا

ويقصد به التحصيل التعليمي أو الشهادات العلمية المتحصل عليها من الجامعات، وصنفت إلى ثلاث: ليسانس، ماستر، دكتوراه.

الأقدمية في التدريس إجرائيا

ويقصد بها الممارسات العملية لمهنة التعليم، ويعبر عنها بعدد السنوات التي قضاها الأستاذ في مجال التدريس.

ـ الدراسات السابقة والمشابهة

دراسة فؤاد علي العاجز، 2010:

هدفت الدراسة التعرف إلى واقع تدريب معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية أثناء الخدمة بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وقد أعدوا للإجابة عن أسئلة الدراسة لهذا الغرض إستبانة مكونة من 46 فقرة موزعة على خمسة محاور وقد تكون مجمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمحافظات غزة موزعين على المديريات الست وقد تكونت، عينة الدراسة من 580 معلما ومعلمة، وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- حاجة برامج تدريب المعلمين والمعلمات إلى وجود أهداف محددة سلفا لأن وجود هذه الأهداف يساعد على نجاح هذه البرامج، وبالتالي تطوير أداء المعلمين و المعلمات المشاركين فيها.
- حاجة برامج تدريب المعلمين والمعلمات إلى التخطيط لها وأهمية مشاركة المعلمين في كافة عمليات البرنامج ويكون منطلقا من واقع العملية التعلمية ومن احتياجات المتدربين المختلفة من تخطيط وأهمية مشاركة المعلمين في التنفيذ ومشاركة في التقويم والمتابعة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة في تدريب المعلم أثناء الخدمة بالمدارس الثانوية بمحافظات غزة تعزى لمتغير الجنس والفروق لصالح الذكور ولمتغير المؤهل العلمي والفروق لصالح حملة مؤهل البكالوريوس ولمتغير سنوات خدمة والفروق لصاح من لديهم سنوات خدمة من 6 إلى 10 سنوات، ولمتغير عدد الدورات والفروق لصالح من لديه دورتان فأكثر.

أظهرت الدراسة أنه كي يمكن الوصول إلى سبل تطوير البرامج التدريبية للمعلمين يجب الأخذ بعدد من الاعتبارات من أهمها:

تتناسب الموضوعات التي تعرض على المعلمين والمعلمات وتكامل عناصرها ومناسبتها لمؤهلات المعلمين المختلفة، وخبراتهم، وإيجاد أنشطة اختيارية، وذلك يثير الدافعية لديهم لحضور البرامج التدريبية التي تعالج احتياجاتهم ومشكلاتهم. (**العاجز و اللوح**، 2010)

دراسة أبو سالم حاتم ، 2012

عنوانها واقع تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة بمحافظات غزة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن أسئلة الدراسة، وقد أعد الباحث لهذا الغرض استبانه مكونة من144فقرة موزعة على ثمانية محاور، وقد تكونت عينة الدراسة من معلم واحد بعد المائة و 66 معلمة، وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: - لا توجد فروق

ذات دلالة إحصائية في تقويم البرنامج التدريبي من وجهة نظر المعلمين عند مستوى دلالة 0.05 تعزى لمتغير الجنس في جميع المجالات عدا مجال (المدربين والمتدربين) حيث توجد فيه فروق لصالح الذكور. (**حاتم**، 2012)

دراسة صباح ساعد، 2013

الدراسة من إعداد الباحثة صباح ساعد، جامعة محمد خيضر بسكرة، وكانت بعنوان : دور التكوين أثناء الخدمة في تحسين مهارات التدريس وفق بيداغوجيا الكفاءات.

ومن أهم التساؤلات التي طرحها الباحث ما يلي:

- ما مدى مساهمة التكوين أثناء الخدمة في تحسين مهارات أساتذة التربية البدنية والرياضية في مجال (التخطيط للدرس، تنفيذ الدرس، التقويم) وفق المقاربة بالكفاءات؟.

- هل يوجد اختلاف بين وجهات نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية حول مساهمة التكوين أثناء الخدمة في مجال (التخطيط للدرس، تنفيذ الدرس، التقويم) وفق المقاربة بالكفاءات؟.

- هل يوجد اختلاف بين وجهات نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية حول مساهمة التكوين أثناء الخدمة في مجال (التخطيط للدرس، تنفيذ الدرس، التقويم) وفق المقاربة بالكفاءات تبعا لمتغير الجنس؟.

ومن أهداف الدراسة ما يلي:

- التعرف على مساهمة التكوين أثناء الخدمة في تحسين مهارات أساتذة التربية البدنية والرياضية في مجال (التخطيط للدرس، تنفيذ الدرس، التقويم) وفق المقاربة بالكفاءات.

- التعرف على ما إذا كانت تختلف وجهات نظر أساتذة التعليم المتوسط حول مساهمة التكوين أثناء الخدمة في تحسين مهاراتهم، في مجال (التخطيط للدرس، تنفيذ الدرس، التقويم) وفق المقاربة بالكفاءات.

- التعرف على ما إذا كانت تختلف وجهات نظر أساتذة التعليم المتوسط حول مساهمة التكوين أثناء الخدمة في تحسين مهاراتهم، في مجال (التخطيط للدرس، تنفيذ الدرس، التقويم) وفق المقاربة بالكفاءات تبعا لمتغير الجنس.

واتبع الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي، وكان مجتمع الدراسة متمثل في 7 أساتذة متوسطات ببلدية طولقة، والتي تحتوي على مجموعها على (85 أستاذا) وأخذت العينة من مجتمع الدراسة ما نسبته 50.58 % أي (43 أستاذ) موزعين حسب الجنس كالتالي (24 أستاذة) و(19 أستاذ).

واستخدم الباحث لغرض ذلك أداة الاستبيان مقسم على ثلاث محاور (مجال التخطيط للدرس، مجال تنفيذ الدرس، مجال التقويم)، أما الأساليب الإحصائية التي استعملها الباحث النسبة المئوية وكذلك كارل بيرسون كا[2].

وتوصلت الدراسة إلى أن عملية التكوين أثناء الخدمة تساهم بدرجة قليلة في تحسين مهاراتهم (التخطيط للدرس، تنفيذ الدرس، التقويم) في المجال مع العلم أن هذه الآراء لم تختلف باختلاف الجنس، وعليه توصي الدراسة إلى ضرورة إعادة النظر في البرامج التكوينية أثناء الخدمة لجعلها أكثر فعالية في خدمة الفعل التعليمي. (**صباح**، 2013)

دراسة سعيدة بن عمارة، 2014

الدراسة من إعداد بن عمارة سعيدة، جامعة سطيف 2 محمد لمين دباغين، علم النفس، وكانت بعنوان :" آراء أساتذة التعليم المتوسط حول مدى استجابة برامج التكوين أثناء الخدمة للمتطلبات المهنية.

وهدفت الدراسة إلى:

-معرفة آراء أساتذة التعليم المتوسط حول مدى استجابة برامج التكوين أثناء الخدمة للمتطلبات المهنية، حيث سعت لمعرفة الفروق في آراء الأساتذة باختلاف متغيراتهم الديمغرافية (الجنس، التخصص الوظيفي، الأقدمية في العمل)، وذلك على عينة تكونت من 70 فردا، ولتحقيق ذلك تم بناء استمارة استبيان.

ومن نتائج هذه الدراسة ما يلي:

-عدم وجود فروق دالة إحصائيا في آراء أساتذة التعليم المتوسط حول مدى استجابة برامج التكوين أثناء الخدمة للمتطلبات المهنية تعزى للجنس في كل محاور الاستبيان.

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في آراء أساتذة التعليم المتوسط حول مدى استجابة برامج التكوين أثناء الخدمة للمتطلبات المهنية تعزى الأقدمية في العمل في كل محاور الاستبيان.

-أما بالنسبة لمتغير التخصص الوظيفي فبينت الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في آراء أساتذة التعليم المتوسط حول مدى استجابة برامج التكوين أثناء الخدمة للمتطلبات المهنية في المحورين الأول والثاني.

-بينما تبين وجود فروق دالة إحصائيا في آراء أساتذة التعليم المتوسط حول مدى استجابة برامج التكوين أثناء الخدمة للمتطلبات المهنية في المحور الأخير في الاستبيان. (**سعيدة**، 2014)

دراسة جميلة بن قوة، 2015

الدراسة من إعداد الباحثة بن قوة جميلة، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، وكانت الدراسة بعنوان: " اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو التكوين المستمر".

وهدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو التكوين المستمر وإلى تبيان أهمية التكوين المستمر في مساعدة الأساتذة على مواكبة الإصلاح الذي شمل المنظومة التربوية ولتحقق من هداف الدراسة استخدمت

الباحثة مقياس يتكون من 28 عبارة، واعتمدت في دراستها على عينة تكونت من 90 أستاذا بولاية مستغانم.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط ايجابية نحو التكوين المستمر.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات التعليم المتوسط نحو التكوين المستمر تبعا لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات التعليم المتوسط نحو التكوين المستمر تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات التعليم المتوسط نحو التكوين المستمر تبعا لمتغير الأقدمية في التدريس. (**جميلة**، 2015)

دراسة علي فارس، 2017

الدراسة من إعداد الباحث علي فارس، جامعة سطيف 2 محمد لمين دباغين، وكانت بعنوان: " دور التكوين البيداغوجي في تنمية الكفايات التدريسية لدى أساتذة التعليم المتوسط في ضوء بعض المتغيرات."

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور التكوين البيداغوجي في تنمية الكفايات التدريسية لدى أساتذة التعليم المتوسط في ضوء بعض المتغيرات، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، كما تكونت عينة الدراسة من 151 أستاذ وأستاذة في مرحلة التعليم المتوسط بالجزائر وسط ولجمع البيانات استخدم مقياس الكفايات التدريسية لخزعلي قاسم محمد وعبد الكريم مومني عبد اللطيف (2010)، وبعد المعالجة الإحصائية تحصلت على النتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية ي الكفايات التدريسية لدى أساتذة التعليم المتوسط تبعا لمتغير نمط التكوين لصالح خريجي المدارس العليا للأساتذة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التدريسية لدى أساتذة التعليم المتوسط تبعا لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التدريسية لدى أساتذة التعليم المتوسط تبعا لمتغير الأقدمية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التدريسية لدى أساتذة التعليم المتوسط تبعا لمتغير السن. (**فارس و عبد الحليم**، 2017)

الطرق المنهجية المتبعة

الدراسة الاستطلاعية

بعد تصميم المقياس، قام الباحثين باختباره ميدانيا من خلال الدراسة الاستطلاعية التي أجريت على مستوى (6) ثانويات حيث تم اختيار 7 أساتذة، وهذا للتعرف على مدى ملائمة المقياس للغرض المرجو من تطبيقها وهو صلاحيتها لقياس ما وضعا من أجله (صدق الأداة)، وكذا مناسبتها لخصائص عينة البحث.

المنهج المتبع في الدراسة

مما لا شك فيه أن أي منجز علمي يطمح إلى الاتصاف بصفة العلمية تجد نفسه مطالبا بوضع خطة أو طريقة أو منهج يحدد من خلاله الخطوات التي اتبعها في الوصول إلى النتائج التي حققها، ومن دون ذلك يعد هذا المنجز عملا يتصف بالنشاز وعدم الدقة و المنهجية لذلك نجد أن الضرورة العلمية تقتضي من الباحثين استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية في ثانويات ولاية المسيلة، ويبلغ عددهم 154 أستاذ، ولقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة من المجتمع الأصلي، الذي يتكون من أساتذة التربية البدنية والرياضية العاملين في ثانويات ولاية المسيلة (السنوات الأولى والثانية والثالثة) من التعليم الثانوي، تم الحصول على قوائم بأسماء هذه الثانويات وبيانات إحصائية من مديرية التربية لولاية المسيلة، وبلغت العينة 40 أستاذا، أي ما نسبته 25.97% من المجتمع الأصلي.

المتغير	التقسيم	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	ليسانس	17	% 42.5
	ماستر	20	%50
	دكتوراه	03	%7.5
	المجموع	**40**	**%100**
الأقدمية في التدريس	اقل من 5 سنوات	11	%27.5
	من 5–10 سنوات	22	%55
	أكثر من 10 سنوات	7	%17.5
	المجموع	**40**	**%100**

جدول رقم (01): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي والأقدمية في التدريس.

أدوات جمع البيانات

اعتمد الباحثين في دراستهم على أداة من أدوات البحث العلمي المعروفة وهو مقياس التكوين أثناء الخدمة.

صدق أداة الدراسة

إن استعمال أدوات بحثية لا يعرف صدقها يؤدي حتما إلى إضعاف قوة الدراسة، فالأداة الصادقة هي التي تنجح في قياس ما وضعت من أجله وليس شيئا آخر، وفي هذا الصدد يشير مقدم عبد الحفيظ " أن الصدق يعني أن الاختبار يقيس ما افترض أن

يقيسه، وهناك طرق كثيرة لتحديد الصدق". (**مقدم**، 1993، **صفحة** 23)

لحساب صدق أداة الدراسة تم اللجوء إلى طريقتين للتأكد من أداة القياس التي تقيس بالفعل ما وضعت لأجله ومنها:

صدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس

قام الباحثين بحساب الاتساق الداخلي للمقياس على عينة استطلاعية مكونة من (07) أساتذة وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لفقرات المجال التابع له.

المجالات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التخطيط	,962**	دال عند 0.01
تنفيذ الدرس	,771*	دال عند 0.05
ادراة الصف	,973**	دال عند 0.01
التقويم	,910**	دال عند 0.01

جدول رقم (02): الصدق البنائي لمجالات الدراسة.

ويتضح من الجدول السابق أن محتوى كل مجال من المجالات الأربعة له علاقة قوية بهدف الدراسة عند مستوى الدلالة (0.05) و(0.01) .

- **ثبات المقياس** Reliability: تحقق الباحثين من ثبات المقياس باستخدام طريقة ومعامل ألفا كرونباخ.

-**طريقة ألفا كرونباخ**Cronbach's Alpha : استخدم الباحثين طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات المقياس كطريقة لقياس الثبات وقد بين الجدول رقم (03) أن معاملات الثبات مرتفعة.

المجالات	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
التخطيط	08	0.689
تنفيذ الدرس	08	0.521
ادراة الصف	09	0.694
التقويم	07	0.618

جدول رقم (03): معاملات الثبات لمجالات الدراسة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ.

ويتضح من خلال جدول رقم (03) أن معاملات الثبات مقبولة، وبذلك يكون قد تأكد للباحث صدق وثبات المقياس ويكون المقياس في صورته النهائية قابل للتوزيع.

الوسائل الإحصائية:

- استعمل الباحثين في تحليل البيانات على برنامج SPSS.
- اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات عبارات المقياس.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط.
- اختبارF لتحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات ثلاث عينات مستقلة أو أكثر One Way ANOVA حسب متغيرات المؤهل العلمي الأقدمية في التدريس.

-عرض وتحليل نتائج المقياس:

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى:

- مستوى تقدير أساتذة التربية البدنية والرياضية للتكوين أثناء الخدمة مرتفع.

للتحقق من هذه الفرضية استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من محاور المقياس، ونتائج الجدول(2) تبين ذلك، ومن اجل تفسير النتائج اعتمد الباحثين على مقياس ليكرت الثلاثي الأتي:

1- 1،66 درجة منخفضة.

1،67- 2،33 درجة متوسطة.

2،34- 3درجة عالية.

جدول (04): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على محاور المقياس.

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
التخطيط	2.48	0.22	عالية
تنفيذ الدرس	2.53	0.17	عالية
إدارة الصف	2.59	0.15	عالية
التقويم	2.62	0.17	عالية
المقياس الكلي	2.55	0.09	عالية

المصدر: من إعداد الباحث مخرجات SPSS

يتضح لنا من خلال الجدول (04) أن درجة استجابة أفراد العينة جاءت عالية على جميع المحاور(التخطيط، تنفيذ الدرس، إدارة الصف، التقويم)، حيث بلغت قيمة المتوسطات الحسابية على التوالي (2.48، 2.53، 2.59، 2.62)، كما جاءت درجة استجابات أفراد العينة على المقياس ككل عالية بمتوسط حسابي بلغ (2،55).

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

نصت الفرضية الثانية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الأساتذة اتجاه التكوين أثناء الخدمة تعزى لمتغير تعزى إلى متغير المؤهل العلمي (ليسانس، ماستر، دكتوراه).

وللتحقق في صحة هذا الفرض؛ قام الباحثين باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1139,29	2	569,64	9,03	دال
	داخل المجموعات	2333,10	37	63,05		
	المجموع	3472,40	39			

ن (ليسانس)= 17، ن (ماستر)= 20، ن (دكتوراه)= 03

قيمة "ف" الجدولية 3.31

جدول رقم (05): مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف"، ومستوى الدلالة تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

يوضح الجدول رقم (05) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق حسب متغير المؤهل العلمي (ليسانس، ماستر، دكتوراه) في إجابات الأساتذة المتعلقة ببرامج التكوين أثناء الخدمة، حيث بلغت قيمة f المحسوبة 9.03 وهي أكبر قيمة من f الجدولية 3.31، وبالتالي فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المجموعات الثلاث، حيث جاءت المتوسطات متباينة وأظهرت فروق معنوية وفيه دليل على تباين في متوسطات إجابات الأساتذة حول التكوين أثناء الخدمة المتعلقة بمحاور المقياس (التخطيط وإدارة الصف والتقويم)، ما عدا محور التنفيذ.

ومن الملاحظ من خلال النتائج السالفة الذكر فقد توصل الباحث إلى وجود فروق دالة إحصائيا تعزى إلى متغير المؤهل العلمي (ليسانس، ماستر، دكتوراه) على جميع محاور المقياس، حيث جاءت المتوسطات متباينة وأظهرت فروق معنوية وفيه دليل على تباين في متوسطات إجابات الأساتذة حول التكوين أثناء الخدمة الخاصة بمحور التخطيط فيما يتعلق بعبارات محور التخطيط.

كما جاءت المتوسطات متقاربة ولم تظهر فروق معنوية وفيه دليل على تقارب في إجابات الأساتذة المتعلقة بالتكوين أثناء الخدمة المتعلقة بمحور التنفيذ، بدليل تقارب إجابات المجموعات فيما يتعلق بعبارات محور التنفيذ، وقد أظهرت النتائج تقاربا في إجابات الأساتذة بين ذوي الشهادات العلمية المختلفة (ليسانس، ماستر، دكتوراه).

وجاءت المتوسطات أيضا متباينة وأظهرت فروق معنوية بالنسبة لعبارات محور إدارة الصف، بدليل تباين في إجابات الأساتذة بالنسبة للمجموعات الثلاث.

كذلك جاءت المتوسطات متباينة وأظهرت فروق في متوسطات إجابات الأساتذة المتعلقة بالتكوين أثناء الخدمة لمحور التقويم، وبالتالي ظهر تباين واضح في إجابات الأساتذة في المجموعات الثلاث (ليسانس، ماستر، دكتوراه) فيما يتعلق بعبارات محور التقويم، حيث جاءت المتوسطات الحسابية لعبارات التقويم ما بين (1.33 - 1.66) بدرجة ضعيفة و (2-2.33) بدرجة متوسطة و (2.34 -2.80) بدرجة كبيرة.

إن هذه النتائج تؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة اتجاه التكوين أثناء الخدمة.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة

○ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الأساتذة اتجاه التكوين المستمر تعزى لمتغير إلى متغير الأقدمية في التدريس (أقل من 5سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1395,85	2	697,92	12,43	دال
	داخل المجموعات	2076,55	37	56,12		
	المجموع	3472,40	39			

ن (أقل من 5 سنوات)= 11، ن (من 5 إلى 10 سنوات)= 22،

ن (أكثر من 10 سنوات)= 07 قيمة "ف" الجدولية 3.31

جدول رقم (06): مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف"، ومستوى الدلالة تبعا لمتغير الأقدمية في التدريس.

يوضح الجدول رقم (06) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق حسب متغير الأقدمية في التدريس (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات) في متوسطات إجابات الأساتذة المتعلقة بالتكوين أثناء الخدمة، حيث بلغت قيمةf المحسوبة 12.43 وهي أكبر قيمة f الجدولية 3.31، وبالتالي فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المجموعات الثلاث، حيث جاءت المتوسطات متباينة، وأظهرت فروق معنوية وفيه دليل على تباعد وتباين في إجابات الأساتذة حول التكوين أثناء الخدمة المتعلقة بمحاور التخطيط وإدارة الصف والتقويم.

ومن الملاحظ من خلال النتائج السالفة الذكر فقد توصل الباحثين إلى وجود فروق دالة إحصائيا ترجع إلى متغير الأقدمية في التدريس (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات) على جميع محاور المقياس ما عدا محور التنفيذ، حيث جاءت المتوسطات متباينة وأظهرت فروق معنوية وفيه دليل على تباين إجابات الأساتذة المتعلقة بمحور التخطيط، بدليل تقارب المجموعات بعبارات محور التخطيط.

كما جاءت المتوسطات متقاربة ولم تظهر فروق معنوية وفيه دليل على تقارب إجابات الأساتذة المتعلقة بمحور التنفيذ، بدليل تقارب إجابات المجموعات فيما يتعلق بعبارات محور التنفيذ.

وجاءت المتوسطات أيضا متباينة وأظهرت فروق معنوية في إجابات الأساتذة فيما يتعلق بعبارات محور إدارة الصف.

كذلك جاءت المتوسطات متباعدة وأظهرت فروق في إجابات الأساتذة المتعلقة بمحور التقويم، وبالتالي ظهر اختلاف واضح في مستوى المجموعات الثلاث (أقل من 5 سنوات، من5 إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات) فيما يتعلق بعبارات محور التقويم.

إن هذه النتائج تؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات التكوين أثناء الخدمة ذوي الأقدمية في التدريس وهذا ما يؤكد صحة فرضية البحث التي نصت على ذلك.

مقارنة النتائج بالفرضيات

مقارنة النتائج بالفرضية الأولى

أظهرت نتائج الجدول (04) أن جميع محاور المقياس قد حصلت على متوسطات حسابية تراوحت بين (2.48 – 2.66) بما في ذلك المتوسط الحسابي للمقياس ككل، حيث أن جميع هذه المتوسطات كانت ضمن المجال الثالث، وعليه يمكن تقدير أساتذة التربية البدنية والرياضية للتكوين أثناء الخدمة كان عاليا، ويرجع الباحثين هذه النتائج إلى إدراك الأساتذة لأهمية التكوين أثناء الخدمة من أجل تحسين مستواهم حيث أصبح التكوين أثناء الخدمة ضرورة ملحة لتطوير العملية التربوية والتكيف مع الإصلاحات التربوية الحديثة، كما أن ثراء وتنوع محتوى التكوين أثناء الخدمة من الجانب النظري والتطبيقي يساعد الأستاذ في أداء مهامه بكل كفاءة من خلال التخطيط والتنفيذ وإدارة الصف والتقويم.

مقارنة النتائج بالفرضية الثانية

أظهرت نتائج الجدول (05) وجود فروق دالة إحصائيا ترجع إلى متغير المؤهل العلمي (ليسانس، ماستر، دكتوراه) على جميع محاور المقياس، وهذا ما يؤكد صحة فرضية البحث التي نصت على ذلك، كما تؤكده بعض الدراسات منها دراسة (**فؤاد علي العاجز**، 2010) من خلال استنتاج توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، أيضا دراسة (**حاتم جبر أبو سالم**، 2012)، ودراسة (**صباح ساعد**، 2013) أن عملية التكوين أثناء الخدمة تساهم بدرجة قليلة في تحسين المهارات التدريسية، وكذا دراسة (**بن قوة جميلة**، 2015).

ويرجع الباحثين هذه النتائج إلى أنه رغم الشهادات العلمية المختلفة، فالأساتذة حاملو شهادة الليسانس والماستر هم في حاجة إلى الندوات التربوية ربما بسبب الرغبة في تطوير مهاراتهم التدريسية والحصول على المعارف التي تساعدهم في التدريس، أما الأساتذة ذوي شهادات الدكتوراه فلا شك أنهم اكتسبوا معارف عديدة جعلتهم أكثر توعية وأكثر إدراكا واهتمام.

مقارنة النتائج بالفرضية الثالثة

أظهرت نتائج الجدول (06) وجود فروق دالة إحصائيا ترجع إلى متغير الأقدمية في التدريس (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات) على جميع محاور مقياس التكوين أثناء الخدمة ما عدا محور التنفيذ.

وهذا ما تؤيده بعض الدراسات منها دراسة (**خريف عمار**، 2011) أغلبية الأساتذة يرون أن الندوات كانت مهمة وثرية، مواضيع الندوات كانت مثمرة وذات قيمة كبيرة، مما زاد في إدراك ووعي أساتذة التعليم الثانوي بأهمية التكوين المستمر وضرورته، يجزم الأساتذة الجدد ذوي الخبرة البسيطة في التدريس بأن محتوى البرنامج كان مستمرا ومفيد لهم، لاسيما ذوي الخبرة الواسعة يؤكدون أن البرنامج كان متوسطا على العموم، وهذا ما تؤيده دراسة (**صباح ساعد**، 2013) أن عملية التكوين أثناء الخدمة تساهم بدرجة قليلة في تحسين مهاراتهم (التخطيط، تنفيذ الدرس، التقويم)، وأيضا دراسة (**جميلة بن قوة**، 2015) على أهمية التكوين المستمر في مساعدة الأساتذة على مواكبة الإصلاح الذي شمل المنظومة التربوية.

ويرجع الباحثين هذه النتائج إلى التباعد الكبير في مستوى الأساتذة و اختلاف أقديمتهم التدريسية، فالأساتذة الذين

لديهم أقدميه تدريسية أقل من 5 سنوات ربما لعدم إدراكهم بأهمية الندوات التربوية، أو لعدم حضور الدائم للندوات التربوية التي يقوم بها المفتش أما بالنسبة الذين لديهم أقدميه تدريسية من 5 إلى 10 سنوات و الأساتذة ذوي 10 سنوات أقدميه فما فوق ربما يرجع ذلك إلى عوامل أخرى منها مدة الخدمة لدى الأساتذة تجعلهم أكثر إدراكا لمفهوم الندوات التربوية، وأكثر تفهما لأهداف هده الندوات التربوية ومدى دورها في إعدادهم وتدريبهم، وانعكاسهم على أداءهم المهني، والأساتذة الذين لهم خبرة في التدريس أكثر من 10 سنوات فربما يرجع ذلك للحضور المستمر للندوات التربوية والاستفادة منها.

ـالخاتمة

توصل الباحثين في هذا البحث إلى إثبات جميع الفرضيات، وتمثل محتوى الدراسة حول التكوين أثناء الخدمة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.

- مستوى تقدير أساتذة التربية البدنية والرياضية للتكوين أثناء الخدمة مرتفع.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الأساتذة المتعلقة بالتكوين أثناء الخدمة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الأساتذة المتعلقة بمقياس التكوين أثناء الخدمة تعزى إلى متغير الأقدمية في التدريس.

وفي ضوء النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة يمكن الخروج بالاقتراحات التالية:

- توظيف عدد كبير من المشرفين التربويين حتى يتمكنوا من تطوير الأداء المهني للأساتذة.

- ضرورة التكامل بين التكوين قبل الخدمة وأثناء الخدمة.

-ضرورة تكثيف زيارات المفتشين والموجهين لتزويد الأساتذة بكل جديد في مجال التخصص.

-قيام المفتش بتوجيه الأساتذة إلى قراءات تربوية موجهة تفيدهم في عملية التدريس.

- قيام المشرفين التربويين بمساعدة الأساتذة في تصميم دروس توضيحية، لتوضيح فكرة ما أو تطبيق طرائق وأساليب جديدة أو شرح كيفية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة.

- عقد ندوات تربوية يتم فيها حصر المواقف الطارئة التي تعرض لها الأساتذة أثناء خدمتهم التعليمية والاتفاق على كيفية التعامل معها، أي عمل دليل للأستاذ لكيفية التعامل مع هذه المواقف وإرشاده إلى كيفية حل المشكلات التي تواجهه أثناء عملية التدريس.

تضارب المصالح

❖ يعلن المؤلفون أنه ليس لديهم تضارب في المصالح.

المراجع

أبو سالم حاتم. (2012). واقع تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة بمحافظات غزة. مجلة الجامعة الإسلامية ، 39-89.

أحمد جميل عايش. (2008). أساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية. ط1. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

السنيني. فهد. عيادة الحربي. (2018). الدورات التدريبية أثناء الخدمة ودورها في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي التربية الفنية، المجلد 16، العدد 1. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس 148-178..

بن قوة جميلة. (2015). اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو التكوين المستمر، سلوك .... مخبر تحليل المعطيات الكمية والكيفية، العدد 2 ، 81-97.

حبيب تلوين. (2003). فعالية تكوين المعلمين أثناء الخدمة. الجزائر: منشورات مخبر العمليات التربوية والسياق الاجتماعي، جامعة وهران.

زين الدين مصمودي. (2001). بعض مشكلات المكونين في التعليم الجامعي. الملتقى الدولي، إشكالية التكوين والتعليم في إفريقيا والعالم العربي، 3(5) (الصفحات 61-53). الجزائر: جامعة فرحات عباس، سطيف.

ساعد صباح. (2013). دور التكوين أثناء الخدمة في تحسين مهارات التدريس وفق بيداغوجيا الكفاءات. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، (32) ، 39-52.

سعيدة. بن. عمارة. (2014). آراء أساتذة التعليم المتوسط حول مدى استجابة برامج التكوين أثناء الخدمة للمتطلبات المهنية. جامعة سطيف 2، . مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، 5 (1) , 1-37.

عبد الحفيظ مقدم. (1993). الإحصاء والقياس النفسي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

عبيدات. سهيل. أحمد. (2007). إعداد المعلمين وتنميتهم. عمان: دار الكتاب العالمي.

علي فارس، و مزوز عبد الحليم. (2017). ، مزوز عبد الحليم دور التكوين البيداغوجي في تنمية الكفايات التدريسية لدى أساتذة التعليم المتوسط في ضوء بعض المتغيرات.. 1-22.

فؤاد علي العاجز، و عصام حسن اللوح. (2010). واقع تدريب معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية أثناء الخدمة بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين. ، سلسلة الدراسات الإنسانية، 18(2) ، 1-59.

نويوة عمار، و صالح خريف. (2011). تصورات أساتذة التعليم الثانوي لمدى استجابة برامج التكوين المستمر لموضوع التدريس بالكفاءات. مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية عدد حاص 4 ، 233-242.

كيفية الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

بدرالدين بوساق وآخرون (2022)، التكوين أثناء الخدمة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 14، العدد 01، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر. ص ص : 198-207